المقومات الجغرافية للتنمية السياحية في مناطق مختارة من الجمهورية اليمنية

أ. م. د. سعد عبيد جودة الربيعي

كلية التربية / الجامعة المستنصرية

المقدمة :

مما لاشك فيه أن التنمية السياحية (Development of Tourism) لأي منطقة جغرافية لا تتم إلا بالأستناد على مقومات جغرافية متعددة سواء كانت طبيعية أو بشرية متوفرة في تلك المنطقة . ويمكن تسخيرها وتطويعها لغايات التنمية المطلوب تحقيقها . كما أنها تستند على عامل التنوع في الموارد السياحية التي تمثل أساس العرض السياحي القائم أو الذي يمكن أن تكون علية في حالة التنمية التي نصبوا إليها .

تتربع اليمن على مقومات جغرافية كثيرة تدعم هذه التنمية وتوفر المجال الحيوي لتطويرها كما أنها زاخرة بالتنوع الكبير في مواردها السياحية .

لإبراز العلاقة بين المقومات الجغرافية والمواقع السياحية القائمة على التنوع الواسع في الموارد السياحية اليمنية ، ستقف هذه الدراسة على أربع مناطق مختارة يعتقد الباحث أنها نماذج كافية لتحقيق غاية البحث .

تمثل هذه النماذج مدينة صنعاء القديمة أكبر مدن اليمن ومنطقة سد مأرب القديم. وهاتان المنطقتان توفران مجال القدرة في الإطلاع على آثار وحضارات اليمن قديماً وحديثاً وهما تدخلان ضمن إطار السياحة التاريخية والثقافية (الحضارية) . ومنطقة ثالثة هي جبل صبر (ضمن محافظة تعز) التي

تدخل ضمن إطار سياحة الترفيه أو الأستجمام إن أمكن تطويرها وتنميتها كما ينبغي والمنطقة الرابعة هي ساحل الخوخة (ضمن محافظة الحديدة) وتمثل سياحة الشواطئ .

يعتمد الباحث في معالجة دراسته على منهج وصفي تحليلي يكون أقرب إلى (المقترب المعياري) أو القياس (Standard Approach) الذي يمكن تحقيقه إلى حد ما بالنسبة لمناطق الدراسة بالأستناد على وجوه ثلاثة والتي هي:

أولاً : المقترب الوصفي : الذي يشمل الوصف الخاص لمواقع الدراسة ومسحها جغرافياً لاسيما من خلال الدراسة الميدانية سواء بالملاحظة أو المقابلة أو الاستبيان . أو الاعتماد على مسوحات سالفة.

ثانياً : المقترب التقويمي : الذي يتم من خلال مراجعة وتقييم حالة المواقع القائمة وبيان مؤهلاتها وإمكاناتها المتاحة.

ثالثاً : المقترب التنموي : الذي يتم من خلاله تحديد مجالات الفعل الانساني المؤثر بالمقومات الطبيعية والبشرية والحضارية للحصول على مردودات ذات قيمة في الجانب السياحي وتوقع الحصول على نتائج تنموية سياحية إيجابية . وقد أقترح الباحث في هذا المجال جملة من السبل التي يمكن من خالها تحقيق تنمية سياحية مقبولة تعود بمردوداتها ذات الأثر الفاعل على مناطق الدراسة ضمن الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والطبيعية بشكل خاص ، وتدعم قوة البلاد الاقتصادية بشكل عام .

أولاً : المقومات الجغرافية :

إن السياحة ظاهرة جغرافية ، قاعدتها البيئة الطبيعية[١] التي تشتمل على المناظر الطبيعية في المنطقة المراد دراستها سواء كانت جبالاً أو شواطئ أو

مناطق مياه معدنية ، أو ثروات نباتيه أو حيوانية، وما شابه ذلك، تدرس من حيث مواقعها وخصائصها . فضلاً عن دراسة الخصائص المناخية من حيث توفر أشعة الشمس ، ودرجات الحرارة وسقوط الأمطار ووردة الرياح ، وكل ما يوفر معرفة واضحة لفصول السنة الأكثر ملائمة للسياحة ، والأماكن الأكثر جذباً للسواح(٢) .

المقومات الطبيعية لوحدها لا تكون كافية لجذب السواح إذا لم تكن مشفوعة أو معززة بالمقومات البشرية وهذه المقومات تشتمل على دراسة حركة السكان المتعلقة بالسياحة ، أي حركة السياح ، والتوزيع الجغرافي للمراكز السياحية وأنشطة الإنتاج والخدمات المتعلقة بالسياحة(٣).

تعد المقومات الجغرافية أساس الجذب السياحي والأساس الذي تقوم علية المؤسسات والأقاليم السياحية، لاسيما إذا كانت متنوعة ومختلفة عن الوسط الجغرافي للسائح ، علماً بأنها مقومات لا تنتقل بشكل عام من مكان إلى آخر ، فعلى السائح أن ينتقل إلى مكانها ليتأثر بها، ويتفاعل معها. وهي مقومات غير ناضبة إذا ما أحسن استخدامها، وأديمت بشكل فني واقتصادي وحضاري(٤).

المقومات الطبيعية :

تتنوع المقومات الطبيعة في مناطق الدراسة، تنوعها يدعم النشاط السياحي ، ويمهد لإمكانات التنمية السياحية فمدينة صنعاء الواقعة فلكياً على خط طول ٤٤,١٢° شرقاً وعلى دائرة عرض ١٥,٢١° شمالاً ، تستند جيولوجياً على طبقة قديمة متكونة من صخور نارية وأخرى متحولة ، تمتد فوقها تكوينات الطويلة على طول الحدود الشمالية لحوض صنعاء ، حيث تتكون من حجر رملي سميك وناعم في الأعلى أو قد تكون مغطاة بالحصى أو الحجر الطيني أو السلتي في مناطق أخرى كما تمتد الصخور الرسوبية في الأعلى بسمك ٤٠٠م تقريباً أما البازلت الحديث وفوهات البراكين فقد غطت تكويناتها أجزاء عديدة من مدينة

صنعاء.

أما مركز المدينة، ومن ضمنه مدينة صنعاء القديمة ، فهو عبارة عن حوض منبسط تحيط به المرتفعات من كل جانب مما مكن ذلك من نشوء وتطوره حضرياً. تقع المدينة التي احتلت القسم الجنوبي من الثنية الجوراسية المقعرة الممتلئة بالترسبات الطموية على ارتفاع (٢٢٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر، والجبال المحيطة بها يصل ارتفاعها إلى حوالي (٣٠٠٠) متر فوق مستوى سطح البحر(٥) . كما تفصل مدينة صنعاء بين منخفض صنعاء الشمالي والجنوبي ويعد القسم الشمالي أكثر اتساعاً وأقل ارتفاعاً حيث يتراوح ارتفاعة ما بين (٢١٠٠-٢٣٥٠) متر . وقطعت العديد من الأودية مجاريها من خلال الصدوع التي تأثرت بها المنطقة مثل وادي السير في شمال صنعاء ووادي غيمان جنوب منخفض صنعاء. ولقد لعبت الرياح دوراً مهماً في نقل الرواسب من المناطق المجاورة ومن مناطق الربع الخالي ، كما لا يمكن تجاوز تأثير المجاري السيلية في جلب الرواسب من الكوارتز والميكا وكاربونات الكالسيوم حيث تشكل هذه المواد الدقيقة غطاء يصل سمكه ما بين (٣٠-٤٠) سم ويعتقد أنه تشكل في الزمن الجيولوجي الرابع، كما توجد عند أطراف حوض صنعاء رواسب من الحجارة والحصى والرواسب الطينية والغضارية الدقيقة والرمال والرواسب الخشنة من الحجارة والحصى عند أقدام السفوح الجبلية وذلك نتيجة الحت التراجعي للسفوح وبدء تكوين ظاهرة البيدمونت .

منطقة مأرب تعود صخور قاعدتها إلى ماقبل الكامبري حيث تتكون من الصخور النارية والمتحولة (الكرانيت والمكمايت والميكا والشست). وتغطي صخور القاعدة الاركية هذه صخور رسوبية، يقدر سمكها بحدود (٣٨٠) متراً ، تكونت في بيئة بحرية خلال العصر الجوراسي ضمن الزمن الجيولوجي الثاني (الميزوزوي) كما يقع حوض مأرب (وادي أذنه) ضمن الحوض الشرقي للمياه

الجوفية الذي يشمل ايضاً وادي الجوف ورملة السبعتين. ويتجاوز استخراج المياه الجوفية فيه حالياً حجم إعادة التغذية بحوالي (١٠٧) ملايين متر مكعب، وتنخفض مستويات المياه بمعدل متر ونصف متر في السنة . ووفقاً لهذا المعدل فان الطبقات العليا من الحوض سيتم استنزافها بين ٢٠-٤٠ سنة على الأرجح .

إن منطقة مأرب – صرواح واقعة ضمن الحقل الثاني من حقول الصخور البركانية الحديثة، علماً بأن الحقل الأول هو حقل (صنعاء – عمران) والثالث هو حقل (ذمار – رداع). يغطي الحقل مساحة (١٢٠٠) كيلو متر مربع، ويمتد على طول فوالق حركية باتجاه شمال خط ٤٥شرقاً. ويشمل هذا الحقل ما يقارب من (٦٠-١٠٠) مخروط بركاني، تتكون بشكل عام من صفائح وطفوح بازلتية إندفعت عبر شقوق ذات اتجاه شمالي شرقي. وتتميز البراكين المنتشرة جنوب طريق صرواح – مأرب بمخاريط كثيرة مكونة من التف الأصفر الذي عادة ما يحيط فوهة المخروط بينما تتميز البراكين المنتشرة على الجانب الشمالي من الطريق بتعدد فوهاتها المكونة من الصخور البازلتية وتمتد إلى مسافات بعيدة(٦)

أما سد مأرب القديم فيقع إلى الجنوب من مدينة مأرب الجديدة، والتي تقع إلى الشرق من مدينة صنعاء، وتبعد عنها بنحو (١٧٣) كيلومترا . والسد هو أحد المعالم الأثرية لمدينة مأرب التي تشتمل على (المدينة القديمة ، شبكة قنوات الري (الجنتان) ، معبد عرش بلقيس (برأن) ، معبد محرم بلقيس (أوام) والسور القديم). كما أنه يقع غرب مدينة مأرب القديمة ويبعد عنها بنحو (٨) كيلومترات. شيد على وادي أذنة الكبير بين مأزمي الجبلين. البلق الشمالي والبلق الأوسط ، وسلسلة جبال البلق وهي التي تؤلف الحاجز الأخير للمرتفعات الشرقية قبل أن تلتقي بالصحراء . وبين مأزمي جبلي البلق الشمالي والبلق الأوسط يضيق وادي أذنه بحيث يكون موقعاً طبيعاً يصلح لإقامة السد . وتتسع منطقة التجمع في أعلى المضيق بحيث تبدو وكأنها حوض مثالي لاحتواء المياه(٧) .

أما جبل صبر فأنه يقع إلى الجنوب من مدينة تعز الواقعة فلكياً على خط طول ٤٤° درجة شرقاً وعلى دائرة عرض ١٣,٣٠° درجة شمالاً . والمدينة بكاملها واقعة فوق الانحدارات الشمالية لكتلة جبل صبر التي تتكون من مجموعة متتالية من المراوح الغرينية وتجمعات مفتتات الأقدام الجبلية الموضعية والمدرجات النهرية . وتتصف جيولوجية منطقة تعز بأنها معقدة للغاية حيث أن المكاشف الصخرية تعود إلى العصر الرباعي والعصر الثلاثي والعصر الطباشيري. وتتكون هذه المكاشف الصخرية من صخور متحولة ذات الأصل المتعلق بالحركات البنائية للصدوع الذي يمتد باتجاه شرق – غرب وعلى طول جبل صبر ويغلب على صخور حافة جبل صبر أنها ذات أصل ناري وقد تصدعت قبل ترسب الصخور الجوراسية.

من الناحية التضاريسية فان منطقة تعز تقع على سلسلة المراوح الغرينية وتجمعات مفتتات الأقدام الجبلية ومدرجات الوادي في قاعدة حافة جبل صبر. كما تتصف كتلة جبل صبر بأنها وعرة جداً وذات انحدارات شديدة، إذ يصل ارتفاع جبل صبر إلى حوالي (٣٠١٥) متر فوق مستوى سطح البحر ويرتفع عن مدينة تعز بحوالي (١٥٠٠)متر ، ويمتد عدة كيلومترات باتجاه شرق وغرب المدينة. ويتميز بوجود عدد من الوجوه الصخرية العمودية لاسيما بالنسبة لكتلة جبل صبر الشمالية حيث تتكون في قاعدة هذا الوجوه الصخرية العمودية عدد من المراوح لمفتتات أقدام هذه الواجهات . لقد عمقت الأمطار الغزيرة وديان الموضع مما جعلها تشبه الخوانق في واجهة الجبل ، كما جلبت جلاميد كبيرة استقرت في قيعان الأودية(٨).

من الناحية الجيولوجية فان المنطقة واقعة موقعاً متوسطاً – كجزاء من سهل تهامة – بين صدعين رئيسيين يمثل الجانب المرتع منها هضاب البحر الاحمر والمرتفعات الغربية شرقاً . والاخر الغور الانهدامي المتمثل بالبحر الاحمر

غرباً . مع ملاحظة تأثير المجاري المائية وفعاليتها في نقل كميات كبيرة من المجروفات ، فضلاً عن تأثير الرياح ، ولاسيما خلال الزمن الرباعي ، وعلى فترات جيولوجية طويلة ومتعاقبة منذ الزمن الجيولوجي الثالث وحتى الان . يصل سمك الرواسب عند الساحل الى ما يقرب من (١٠٠٠) م تقريباً .

ان منطقة الخوخة محصورة بين وادي زبيد من جهة الشمال البالغة مساحة حوضه بحدود (٤٦٣٢) كم٢ ،وطوله(٢٥٠) كم تقريباً ويصب في البحر الاحمر غرب مدينة زبيد ويتكون القطاع الهيدرولوجي لهذا الحوض من اعلى الى اسفل من مواد طموية صحراوية ناتجة عن فعل الرياح ، وتختلط بها مواد غرينية رملية ، اسفلها طبقة سميكة من الحصى والطمى ثم طبقة اخرى من الحصى والرمال وصخور الكونكلوميرات التي تعود الى الزمن الرباعي .ان عمق المياه الجوفية في وادي زبيد يتراوح بين (٨-٥٦) م حسب الطبيعة الطبوغرافية للمنطقة .ومحصورة من جهة الجنوب بوادي رسيان ، حيث تبلغ مساحة حوضه حوالي (٢٢٥٠)كم٢ ويصب في البحر الاحمر شمال مدينة المخاء . وهو شبيه بوادي زبيد من الناحية الهيدرولوجية ومستوى المياه الجوفية ، ويقدر احتياطي المياه الجوفية الممكن استغلالها فيه اكثر من (١٠٠٠) مليون متر مكعب[٩] .

هذا وتتباين مناطق الدراسة من الناحية المناخية ، لاسيما من حيث العناصر الرئيسية (ساعات السطوع الشمسي ، درجات الحرارة ، الرطوبة النسبية ، الامطار الساقطة وحركة الرياح) ففي مدينة صنعاء تصل ساعات السطوع الشمسي الى (٨,٩) ساعة ، اما معدل درجات الحرارة فيصل الى (١٩,١) درجة مئوية وفي الشتاء ينخفض ليصل الى (١٧,٥) درجة مئوية، اما في الصيف فلا يتعدى (٣٣) درجة مئوية في الغالب . كما يصل المعدل السنوي للرطوبة النسبية الى (٤٤٪) وذلك لانها بعيدة نوعاً ما عن المسطحات المائية . وترتفع هذه الرطوبة في شهر فبراير (شباط) الى (٥٨,٨٪) اما المعدل السنوي

للامطار الساقطة فيصل الى (٤٨٨٦) ملمتر .

ومنطقة مأرب يصل فيها عدد ساعات السطوع الشمسي الى (٩,٥) ساعة كمعدل ، ودرجات الحرارة كمعدل سنوي الى (٢٦) درجة مئوية ، ويصل المعدل السنوي للرطوبة النسبية الى (٤٦,٥٪) وذلك لبعدها النسبي ايضاً عن المسطحات المائية . اما المعدل السنوي للامطار الساقطة فيتراوح بين (٧١-١٥٠) ملمتر. ولا يزيد عن(٢٠٠) ملم في غالبية المنطقة. ويمكن القول ان الرياح الشرقية والشمالية الشرقية هي المسيطرة .

ومنطقة تعز يصل فيها عدد ساعات السطوع الشمسي الى (٩,٠٦) ساعة كمعدل ودرجة الحرارة تصل الى (٢٤,٦ درجة مئوية كمعدل سنوي . والرطوبة النسبية الى (٥٤٪) . والامطار الساقطة الى (٤٨٧,٧) ملمتر سنوياً اما الرياح السائدة فهي شرقية الى جنوبية شرقية . اما الشمالية فمعدومة تقريباً ولعل لمرتفعات مناطق يريم وأب دور في صد هذه الرياح .

اما منطقة الحديدة فيصل فيها عدد ساعات السطوع الشمسي الى (٨) ساعات كمعدل ودرجة الحرارة تصل الى (٢٩,٦) درجة مئوية كمعدل سنوي. والرطوبة النسبية الى (٧٨,٥٪). والامطار الساقطة الى(١٠١,٥) ملمتر سنوياً .

ومنطقة الخوخة بالتحديد يصل بها المعدل السنوي لدرجات الحرارة الى (٣٠,٦) درجة مئوية حيث ترتفع في أشهر الصيف لتصل الى(٣٨,٨) درجة مئوية لاسيما في شهر يوليو ،ثم تبدأ بالانخفاض حتى تصل في شهر يناير الى (٢٥,٣) درجة مئوية . اما معدل الرطوبة النسبية فيصل الى (٧٢,٣٪) حيث ترتفع في بعض أشهر السنة فتصل في شهر يوليو الى (٧٩٪) وتقل في شهر اكتوبر لتصل الى (٦١٪) . اما معدل سرعة الرياح فيقدر بـ (٧,٦٦) عقدة تزيد سرعتها في شهر ديسمبر لتصل الى (٩,٦) عقدة . اما اقل شهور السنة سرعة للرياح فهو شهر يونيو حيث تصل الى (٥) عقدة والاتجاه السائد للرياح هو

الاتجاه الغربي في اغلب شهور السنة لاسيما من شهر مايو حتى شهر اكتوبر. وتكون جنوبية غربية في شهر مارس وابريل .

تعد العناصر المناخية السالف ذكرها عامل مؤثر في وجود ونوعية النبات الطبيعي ودرجة كثافته ، فمدينة صنعاء على الرغم من اعتدال كميات الامطار الساقطة فيها وتذبذبها الا انها تتسم بالتنوع النباتي فتوجد فيها اشجار اللوزيات ونباتات العائلة التينية والرمان والمشمش والعنب واشجار الكافور والاثل والطلح الزنجي وشجيرات التين الشوكي والشوكان وحشائش الحرمل.اما منطقة مأرب فالمناطق المرتفعة فيها لاسيما في الجهات الغربية يبدو وكأنها عارية من الغطاء النباتي ، بينما تغطي الوديان حشائش كثيفة معمرة، وتغطي بعض المنحدرات حشائش حولية تنمو عقب سقوط الامطار. وتتوفر في المنطقة بعض انواع الاشجار مثل (القرض ، السدر) والشجيرات مثل (العوسج) . اما شمال وشرق مأرب الواقع ضمن الصحراء الشرقية فتوجد في وديانها اشجار السمر (الحراز) وشجيرات متفرقة مثل (المر والمرو والعرفج والراء) لاسيما في مناطق الكثبان الرملية، فضلاً عن الحرمل والعوسج المنتشرة في مناطق الوديان. كما تتوفر انواع من الحشائش المعمرة مثل (السباط) .

كما تتنوع النباتات الطبيعية في جبل صبر وحسب مستويات الارتفاع ، فالمناطق المرتفعة التي يزيد ارتفاعها عن (٢٠٠٠م) فوق مستوى سطح البحر تنمو اشجار (القرض والغشم والسنب) . والمناطق التي يتراوح ارتفاعها بين (١٧٠٠-٢٠٠٠م)فوق مستوى سطح البحر فتنتشر فيها اشجار (السدر والطولق والطلح والقرض والعسق والطنب) ، وتنمو في المناطق الاقل ارتفاعاً من ذلك اشجار (الساج والعرم والعتم والتألب والعثرب والنيم) . اما النباتات الطبيعية المنتشرة في منطقة الخوخة فهي النخيل والدوم ، تختلط معها اشجار (الاكاسي والاثل) على جوانب الاودي وكذلك قريباً من الساحل ، كما يوجد في المنطقة

اشجار (الحرز والاثل ونبات النصاص والسمر والسلم والعشر والتمام والراء) (١٠) .

ان المقومات الطبيعة السالف ذكرها ، ليست جميعاً مؤثرة بالدرجة ذاتها على الجانب السياحي للمناطق قيد الدراسة ،بل هي متفاوتة التأثير فالمناخ يعد من اهم العوامل التي تقوم عليها الحركة السياحية بحيث ترتبط به ارتباطاً وثيقاً من خلال موسميتها ، وان دراسة عناصر المناخ ومعرفة ظروفه المختلفة تشكل الاساس في ازدهار كل انواع السياحة ومعرفة الاماكن المناسبة لها .كما يؤثر المناخ من حيث عناصره ، فقد يؤثر عنصر الرياح بسرعتها او سكونها على حركة السياح وتواجدهم في المكان سلباً او ايجاباً بل وتغير اتجاهها بين موسم واخر له تأثيره المتباين . ويمكن تصنيف الإمطار الغزيرة الساقطة كعنصر جذب سياحي ، اذا لم تزد عن الحد المعقول ، لانها تساعد على نمو غطاء نباتي متنوع يكسو المنطقة ويزيدها جمالاً . وقد لا يكون للناحية الجيولوجية تأثيراً بارزاً على توجه الحركة السياحية الا اذا ظهرت مكاشفها الصخرية او برزت صخور قاعدتها بسبب ما على سطح الارض ، أي انها قد عبرت عن ذاتها الكامنة لتكون منظورة للعيان ، كما يحصل بالنسبة لبعض الصدوع او فوهات البراكين التي اضفت شكلاً مميزاً على طبيعة المنطقة ولتكون عنصر جذب سياحي من خلال تنوعها الجيومورفولوجي ذو الطابع الخاص لان من ابرز دوافع السياحة هو التطلع والمعاينة والتذكر)(١١) .وقد لا تكون درجات الحرارة العالية اذا لم تزد عن حد الاحتمال عنصراً مضعفاً للتواجد السياحي في المنطقة بل عنصر جذب له لاسيما بالنسبة للذين يبحثون عن السياحة الشاطئية لما توفره من امكانية ممارسة نشاطات سياحية متنوعة مثل السباحة والقيام بجولات في المراكب والتعرض لاشعة الشمس وغيرها من الانشطة. وهذا متوفر في ساحل الخوخة . لاسيما اذا

كانت هذه الحرارة مشفوعة برطوبة نسبية معتدلة وسطوع شمسي يمكن احتمالة او التعرض له بدون ضرر. اما بالنسبة للتضاريس فكلما تنوعت اشكالها ومناظرها الطبيعية كلما كان ذلك افضل لازدهار السياحة ، فالمناطق المرتفعة عن مستوى سطح البحر تعد احد العناصر الجاذبة للنشاط السياحي حينما تصنف المنطقة عموماً بارتفاع درجة حرارتها فعنصر الارتفاع يساعد على تقليل من درجات الحرارة او تلطيفها او جعلها معتدلة بالنسبة للمناطق التي تقع تحتها .وهذا يمثل احد العناصر الجاذبة للسياحة في منطقة جبل صبر .

ان جملة المقومات الطبيعية هي ذات اهمية بالغة للسياحة على الرغم من تفاوت تأثيرها كما اتضح لنا، ولها دور اساسي في عملية التنمية السياحية ، ليس في وجودها فحسب بل في تحويلها الى مصادر عرض سياحي ، فعناصر المظهر الطبيعي ومصادر المياه والحياة النباتية وغيرها ، التي لا تستغل او يمكن استغلالها لغرض السياحة او الترفيه لاتعد جزءاً من مصادر السياحة، على الرغم من احتنمال استغلالها لهذا الغرض في المستقبل(١٢) .

ثانياً. المقومات البشرية :

تمثل الجانب الثاني الذي يؤثر في نشاط الحركة السياحية وهي متنوعة جداً حسب المكان والزمان ، وذلك لان المجتمعات في حالة تطور مستمر وتباين ثقافي وحضاري ولهذا التباين جاذبية سياحية كبيرة ، لاسيما للتعرف على الحقائق المميزة للشعوب . ونظراً لتعدد الموارد السياحية البشرية وتنوعها تم تصنيفها الى عدة مجموعات متجانسة(١٣) :

١. الموارد ذات الجاذبية التاريخية والحضارية : تضم الاثار على مختلف انواعها من قلاع وابراج وقصور ومراكز عبادة. فضلاً عن المتاحف والنصب التذكارية والاحياء والابنية القديمة والمعارض والمهرجانات

الثقافية والشعبية . وضمن هذا الصنف تكون منطقة الدراسة (الاولى) مدينة صنعاء القديمة بمعطياتها السياحية ،وضمنه ايضاً سد مأرب القديم بمعالمه السياحية الحضارية وهو يمثل منطقة الدراسة (الثانية) .

٢. الموارد المرتبطة بانجاز المهمات والاعمال :تضم العديد من النشاطات كالمؤتمرات السياحية والمعارض المتنوعة .

٣. الموارد المرتبطة بالترفيه والرياضة والدين : وتشمل المصايف البحرية والمصايف الجبلية ومدن التسلية الحديثة . وضمن هذا التصنيف تكون منطقة الدراسة (الثالثة) وهي منطقة جبل صبر ، وضمنه ايضاً منطقة الدراسة (الرابعة) ساحل الخوخة بمنشآته السياحية المعدة لهذا الغرض .

المنطقة الاولى / صنعاء القديمة :

ونقصد بها المدينة المحصورة داخل السور القديم وطوله بحدود (٦,٣)كم ومساحتها (١,٦٨) كم٢ ، وذات شوارع بنمط عضوي ، وتحيط بها خمسة ابواب هي (اليمن ،شعوب ، الشقاديف ، ستران ، خزيمة) . اما مواد البناء المستعملة فهي المواد المنتجة من البيئة المحلية مثل الصخور والياجور والنورة والجبس والخشب والقضاض . لقد بقيت هذه المدينة تمثل معلماً حياً وشاهداً على حضارة عربية واسلامية اصيلة ذات مستوى فني رفيع مزج بين الفن التقني والجمال المعماري ،كما انها مستجيبة لحاجات سكانها المادية والروحية .وابرز معالمها (الجامع الكبير) وهو من اقدم الجوامع الاسلامية، ومسجد الزمر. ومن ابرز ملامحها التقليدية اسواقها المتنوعة والفريدة مثل سوق الملح والزمر والمعطارة والنحاس . وهي زاخرة بفنها الشعبي وابنيتها الجميلة ذات النقوش والزخارف الفريدة، وصناعاتها المحلية للملابس والفضيات والخناجز والعقود والحلي والفخاريات . لذا فانها مدينة جاذبة للسواح من مختلف

دول العالم وتصل حركة السياحة الداخلية الى صنعاء في عام ٢٠٠٠م الى (٢١٨٦٤٦) سائح[١٤] . ومهما كتبنا عنها لا نفي حقها ويمكن الاطلاع على تفاصيل اكثر من خلال مراجعة الدليل السياحي للجمهورية اليمنية لاسيما ما يتعلق بصنعاء القديمة (Old Sana,a) [١٥] .

المنطقة الثانية : سد مأرب القديم :

هو من اهم المعالم الاثرية في منطقة مأرب ، ويعد رمز الحضارة السبئية يعكس اوج قوتها وشاهد لحظة انهيارها ثم انهار على اثرها . وهو اعظم اثر هندسي قديم في شبه الجزيرة العربية[١٦] . ويعود تاريخ بناء السد الى القرن السابع قبل الميلاد . وهو واقع ضمن مدينة هرم القديمة التي هي ايضاً عبارة عن تل اثري مطمور تحت الرمال ولم تجري لها دراسات لتحديد بقايا الاسوار والمنشآت المعمارية[١٧] .وقد تعرض السد لعوامل الزمن والاهمال مما سبب في اندثار اجزاء كبيرة منه . فضلاً عن التخريب المتعمد من قبل سكان المنطقة لانهم يأخذون القضبان المعدنية الرابطة لاجزاءه ليستفيدوا منها محلياً . الا انه مازال مع المرافق السياحية الاخرى القريبة منه مثل معابد مأرب القديمة المتمثلة بمحرم بلقيس (معبد اوام) الذي يقع الى الجنوب من مأرب القديمة نحو (٥)كم ومعروف عند اليمنيين سابقاً بأسم معبد الشمس . ومعبد عرش بلقيس (معبد برأن) ويبعد عن معبد محرم بلقيس حوالي (١) كم في الاتجاه الشمالي الغربي ويقع الى الجنوب الغربي من مدينة مأرب القديمة ، ويبعد عنها نحو (٤)كم وهو اهم معابد مملكة سبأ التي بنيت للاله (المقه) كلها تحتل اهمية كبيرة في السياحة للمناطق الاثرية الحضارية فوصل حجم السياحة الداخلية الواردة اليه ولمنطقة مأرب بشكل عام بحدود (٥٨١٦) سائح في عام ٢٠٠٠م [١٨] .

المنطقة الثالثة : جبل صبر .

منطقة تتكون من ثلاث مديريات (صبر الموادم ، والمسراخ ، مشرعة وحدنان) واهم المنشأت السياحية الواقعة على الجبل هي استراحة دار النمر في منطقة المراغة ومنتزة الشيخ زايد في منطقة دار النصر واهم معالمه الاثرية قلعة القاهرة الواقعة على قمة تعلو ما يجاورها بحدود (١٢٠)م وهي احدى مقامات بني رسول المشرفة على المدينة ، وقد اكتشف في هذا المبنى مجموعة من المعدات الحربية وممر سري وكثير من الموارد المؤرخة في القرن الثالث عشر الى القرن الخامس . وقد كان هذا الموقع مخصص لاستخدامات الجيش ثم حول الان الى منتزة جميل يطلق عليه منتزة (المؤيد) وحصن كوكبان وحصن العروس الواقع فوق اعلى قمة في الجبل ، وقصر الامام الذي يقع عند اقدام جبل صبر وهو الان متحف تعرض فيه معروضات متنوعة المنشأ والبيئة كالصور والكتب التاريخية والمصنوعات الاثرية والعطور والهبات والساعات والمداليات والملابس الشخصية وملابس الاحتفالات والاسلحة والاجهزة المنزلية والاواني والاختام والمقتنيات الشخصية .وهو مبني من الطوب المحروق وكان مقراً لاقامة الامام احمد حتى اخر ايامه عام ١٩٦٢م. وقرية ثعبات التي تقع في اقصى جنوب شرق المدينة في حضن جبل صبر ، وكانت مدينة ملوك بني رسول ، وما زالت ملامح سورها القديم واضحة(١٩) . وجامع الاشرفية الذي بني على تبة حافة جبل صبر وله منارتان مطليتان بالنورة البيضاء التي يمكن مشاهدتها من ارجاء المدينة ، تم بناؤه في مرحلتين الاولى بين عامي (١٢٩٥-١٢٩٧م) في فترة حكم اشرف الاول ، والثانية ما بين عامي (١٢٧٦-١٤٠٠م) في عهد اشرف الثاني ويتألف من مؤخرة مستطيلة ومصلي وهو مسطوح بثمان قباب صغيرة تتوسطهن القبة الكبيرة، فضلاً عن مبنى المدرسة الملحقة بهذا المسجد . ومسجد اهل الكهف الواقع في قرية المعقاب بكهفه الفريد وجامع قرية المنارة . كما تتميز مباني

المنطقة بالزخرفة والنقوش الجميلة ،والفن المعماري الاصيل . وتتمتع المنطقة باسواق متميزة مثل سوق الضباب (سوق الاحد) [٢٠] .

لقد تطورت الحركة السياحية في منطقة الجبل بعد شق طريق تعز – جبل صبر الذي بدأ بتنفيذه في سبتمبر عام (١٩٩٧م) بطول (٢٢كم) ، بفروعه (ذي مهنة، سيعة ،محزف ،محرم) وسلفتته وتأمين مسانده ، حيث وصل عدد السواح الواردين الى المنطقة بحدود (٤٤٤٦٥) سائح في عام ٢٠٠٠م .

المنطقة الرابعة : ساحل الخوخة .

للخوخة شريط ساحلي جميل بشواطئ متناسقة ابرزها شاطئ (القطابا) الذي يقع عندمصب وادي نخلة، وشاطئ (الكداح) الذي يبلغ طوله حوالي (٣كم)، يقع الى الجنوب من شاطئ قطابا ، وشاطئ (ابو زهر) يقع الى الشمال من شاطئ الكداح . وشاطئ (الجشمة) يقع جنوب شاطئ ابو زهر ويشتهر اهله بصناعة مراكب وقوارب الصيد . وشاطئ (المحرق) يقع الى الجنوب من شاطئ مدينة الخوخة .وشاطئ (الوعرة) يقع الى الشمال من شاطئ المحرق . وشاطئ (العنبرة) يقع جنوب شاطئ الوعرة . وشاطئ (موشج) يقع جنوب شاطئ العنبرة وتحفه الاراضي الزراعية . ويوجد في المنطقة العديد من الفنادق والمتنزهات السياحية التي تستقبل اعداد لا بأس بها من السياح الاجانب والمحليين وتقدم لهم الخدمات السياحية الضرورية، واهمها قرية المخاء السياحية تقع على شاطئ ابو زهر ، توجد فيها عدة اجنحة للاقامة ومطعم كبير ، وزوارها بحدود (٣٠) شخص يومياً تزيد في المناسبات والاعياد . وقرية الخوخة السياحية (فندق جمعان) تقع على شاطئ القطابا ومتنزة السندباد الذي يقع على ساحل ابو زهر ومحفوف باشجار النخيل . ومنتزة (الشامي) وهو منتزة زواره من السياح المحليين ومبني من سعف النخيل ، ومنتزة (الياتا) فيه فندق متوسط . ومنتزة (القمش) الذي لازال تحت الانشاء [٢١] .

ثالثاً. سبل التنمية السياحية :

لاجل قيام سياحة ناجحة لابد ان يرتبط تخطيط التنمية السياحية بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والطبيعية جنباً الى جنب. اي خطة التنمية السياحية تتكامل مع خطة التنمية الشاملة للدولة ، للاستفادة من كل مواردها ، دون اي اهدار او تشويه او اضرار بالقيم الجمالية الطبيعية والحضارية، ولاجل هذا ينبغي :

١. تسهيل مهمة المستثمرين في الجانب السياحي من قروض او مشاركة.

٢. انشاء البنية الاساسية للمشروعات السياحية .

٣. المحافظة على الطبيعة بسن قوانين المحافظة على المناطق الطبيعية وعدم تعريضها للتلوث بانواعه .

٤. المحافظة على المناطق التاريخية والحضارية وصيانتها دورياً .

٥. العمل على اشراك المواطن في عمليات التفكير والابداع لتنمية مجتمعه سياحياً، ووضع الحوافز المادية والمعنوية لاجل ذلك ،ولضمان الجدية في وضع التصورات والافكار .

٦. اجراء عمليات الصيانة الدورية لسور مدينة صنعاء القديمة وابنيتها وشوارعها.

٧. اقامة معارض دائمة تخصص مبيعاتها للسياح الاجانب فقط تعرض فيها مختلف منتجات المنطقة القديمة من صنعاء وباسعار مدعومة.

٨. اعادة تقدير مساحة مدينة مأرب القديمة كاملة للحفاظ على ما تبقى منها.

٩. صيانة سد مأرب القديم والمحافظة عليه من الزحف الصحراوي والعبث والتخريب .

١٠. القيام بعمل تنقيب اثري واسع وشامل بكل مكونات المدينة القديمة(مأرب) واظهارها ومعرفة اسرارها التاريخية .

١١. انشاء متحف اقليمي للاثار في محافظة مأرب .

١٢. التعريف بمدينة مأرب القديمة من خلال مطبوعات تعد لهذا الغرض .

١٣. حماية مدينة مأرب القديمة من الزحف العمراني الحديث .

١٤. اعادة بناء سور المدينة القديمة (مأرب) وبوابيتها الشرقية والغربية .

١٥. توفير خدمات سياحية في منطقة مأرب للزوار كمناطق الاستراحة التي تتوفر فيها المشروبات ودورات المياه الحديثة .

١٦. تدريب مرشدين سياحيين اكفاء منطقة عملهم الاساسية هي المواقع الاثرية في مدينة مأرب .

١٧. توسيع حركة البرامج السياحية وتضمينها زيارات للمعالم الاثرية في منطقة مأرب .

١٨. وضع معالم ولوحات ارشادية تؤدي الى التعرف على المواقع الاثرية والسياحية في منطقة مأرب .

١٩. تعمير واصلاح الطرق المؤدية الى مناطق مأرب الاثرية .

٢٠. توفير المطبوعات التعريفية والنماذج التي يمكن ان يقتنيها السائح الى منطقة مأرب .

٢١. توفير خدمات البنية الاساسية لتسهيل الاقامة المؤقتة قرب المناطق الاثرية في مأرب .

٢٢. عمل دراسات جدوى اقتصادية للمشاريع الخاصة بالمواقع السياحية بما

يتلائم مع امكانيات الدولة .

٢٣. تطوير منطقة جبل صبر سياحياً بانشاء المنتزهات ومواقع الالعاب والكازينوهات والمقاهي ودور الاستراحة.

٢٤. ربط اسفل جبل صبر باعلاه بحزام ناقل (تلفريك) ولغرض نقل السياح بين جنباته ،وليكون عنصر جذب سياحي .

٢٥. معالجة المناطق التي تعاني من انجراف التربة وانهيار الصخور في منطقة جبل صبر .

٢٦. تعبيد الطريق الذي يربط بين مدينة الخوخة وشاطئها .

٢٧. انشاء مركز لعرض وبيع الاصداف البحرية والقواقع باسعار مناسبة في ساحل الخوخة .

٢٨. عمل استطلاع دوري لمعرفة اراء السياح الواردون الى المناطق السياحية من مختلف الجنسيات لمعرفة مطاليبهم والعمل على تحقيقها ، وتطوير عوامل الجذب السياحي في المنطقة المزارة من قبلهم ،ولاجل ذلك تم اعداد استبيان باللغتين العربية والانكليزية ليكون نموذجاً مقترحاً لهذا الغرض (ملحق) .

٢٩. العمل على مراجعة القرارات الصادرة من قبل الدولة في ضوء خطتها الخمسية (١٩٩٦-٢٠٠٠)[٢٣] للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما فيما يتعلق بالقطاع السياحي والتي اقرت جملة من التوصيات ابرزها :

أ. انشاء المجلس الاعلى للسياحة .

ب. تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في النشاط السياحي سواء كان في تأسيس وتطوير الوكالات المتخصصة في تنظيم البرامج

السياحية او بناء الفنادق والمطاعم والكازينوهات والمرافق السياحية الاخرى .

جـ. دعم نشاط الهيئة العامة للسياحة في ادارتها للترويج الخارجي للسياحة، من خلال المشاركة في المعارض واللقاءات الدولية الهادفة الى التعريف بالسياحة في اليمن .

د. استكمال واقامة الخدمات السياحية المساعدة في المواقع السياحية وفقاً لبرنامج التطوير السياحي الذي اعدته الهيئة العامة للسياحة وبمشاركة القطاع الخاص .

هـ. استكمال التشريعات اللازمة لتنظيم النشاط السياحي في اليمن .

و. التأكيد على دور المواطن اليمني في تنشيط الحركة السياحية .

ز. المضي في توفير الامكانات للهيئة العامة للسياحة باجراء المسوحات واعداد الادلة وتوفير المرشدين السياحيين وتوفير المعلومات السياحية .

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان
(خاصة بزوار المراكز السياحية)

جنسية المجيب على الاستبيان /

١. هل تعتبر هذه الزيارة إلى هذا الموقع ؟

أول مرة ☐ ثاني مرة ☐ أم تكررت الزيارة أكثر من مرتين ☐

٢. ما هو عملك؟

قطاع خاص ☐ حكومي ☐ طالب ☐ عامل ☐ متقاعد ☐

٣. ما هي وسيلة النقل التي أتيت بها إلى هذا المكان ؟

سيارة أجرة ☐ نقل عام ☐ خاص ☐

٤. هل تعتبر هذه المنطقة من ناحية الخدمة ؟

ممتازة ☐ جيدة جداً ☐ جيدة ☐ مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

٥. ما هي العوامل التي جذبتك لزيارة هذا الموقع ؟

المناخ الملائم ☐ الخدمة الجيدة ☐ جمال الطبيعة ☐ وجود المياه ☐ قلة التكلفة ☐ أشياء أخرى ☐

٦. ماذا مارست من النشاطات والهوايات في هذا الموقع ؟

السباحة ☐ ركوب الزوارق ☐ مشاهدة المناظر الطبيعية ☐ صيد الأسماك ☐

صيد الطيور ☐ لعب رياضة ☐ المشي ☐ أشياء أخرى ☐

٧. هل قدمت إلى هذا المكان ؟

بمفردك ☐ مع عائلتك ☐ رحلة جماعية ☐

٨. هل تفكر في العودة إلى هذا المكان مرة ثانية ؟

نعم ☐ لا ☐

٩. هل تعتبر هذه المنطقة من ناحية النظافة ؟

ممتازة ☐ جيدة جداً ☐ جيدة ☐ مقبولة ☐ غير مقبولة ☐

١٠. هل هناك من الأساسيات التي يحتاجها الزائر غير موجودة ؟ مثل

المتنزهات ☐ المطاعم ☐ المسابح ☐ الحدائق ☐ أشياء أخرى ☐

١١. ما هي العوائق التي تواجهك في هذه المنطقة ؟

الغبار ☐ الحرارة المرتفعة ☐ الرطوبة العالية ☐

عدم وجود وسيلة نقل رخيصة ☐ أشياء أخرى ☐

١٢. ما هي مقترحاتك لتطوير هذا الموقع ؟

إنشاء مسبح ☐ إنشاء ملعب رياضي ☐ إنشاء حديقة ☐

تشجير المنطقة ☐ إنشاء متنزهات ☐ منشئات أخرى ☐

Questioning From

Questioners nationality

" Note" Choose the correct and stable answer for each question

1) The visit to this place is considered?
The first ☐ the second ☐ more than one ☐

2) your jop is ? in private sector ☐ government ☐ student ☐ laborer ☐ retired ☐

3) the Kind of transportation by which you have come to this place is ?
Taxi ☐ governmental car ☐ private car ☐

4) the serves in this place are ?
excellent ☐ very good ☐ good ☐ accepted ☐ bad ☐

5) what attracts you to this place ?
the lovely weather ☐ the good services ☐ the beauty of nature ☐ water ☐ cheap expenses ☐ something else ☐

6)the activities and hobbies you practiced have are ? swimming ☐ cruising ☐ boat watching natural views ☐ fishing ☐ hunting birds ☐ sports ☐ walking ☐ something else ☐

7)you have come to this place ? alone ☐ whit your family ☐ group ☐

8) Do you think that you will come back have again ? yes ☐ no ☐

9)the cleaning in this place is ? Excellent ☐ very good ☐ good accepted ☐ bad ☐

10)Are there ? night clubs ☐ restaurants ☐ swimming pools ☐ parks ☐ nothing ☐

11) the difficulties you faced here are ?
dust ☐ hot weather ☐ bad and expensive transportation ☐ no thing ☐

12) your suggestion for developing this place are ? establishing pools
establishing sports squares ☐ establishing parks ☐
establishing night clubs ☐ growing trees ☐
elseestablishment ☐

المصادر :

١. بحيري ، الدكتور صلاح ، جغرافية السياحة في الأردن – المؤتمر الجغرافي العربي الثاني، مارس (آذار)، ١٩٧٦م ، مطبوعات المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ١٩٨٨م ، ص١٨٣ .

٢. كامل ، الدكتور محمود ، السياحة الحديثة ، علماً وتطبيقاً ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ ، ص٩٥ .

٣. أمين ، الدكتور ازاد محمد ، المقومات الجغرافية الطبيعية لنشوء وتطور السياحة في المنطقة الجبلية في العراق ، مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد الثاني ، السنة الاولى ، ١٩٧٩ ، ص٤٢ .

٤. يونس ، الدكتور فضل أحمد ، الجغرافيا السياحية ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٩٣م ، ص٢٨ .

٥. العشاوي ، الدكتور عبد الحكيم ، مدينة صنعاء ، تركيبها الداخلي وعلاقاتها الأقليمية، رسالة دكتوراه (منشورة)، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء ، الطبعة الاولى، ١٩٩٧م ، ص٣٦-٤٧ .

٦. الغريري ، الدكتور عبد العباس وآخرون ، جغرافية اليمن ، المكتبة المركزية للطباعة، تعز ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٠م ، الصفحات ٢٦ ، ٢٧ ، ٥٨ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

٧. وزارة الثقافة والسياحة ، الهيئة العامة للسياحة ، الإدارة العامة للتخطيط والإحصاء ، محافظة مأرب ، القسم السابع ، ص٩ .

٨. العشاوي، الدكتور عبد الحكيم ، المنطقة التجارية المركزية في مدينة تعز ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، ١٩٩٢م ، ص٢٤-٢٨ .

٩. الغريري ، مصدر سابق ، ص٤٥ و١١٣-١١٥ .

١٠. آغا ، الدكتور شاهر ، جغرافية اليمن الطبيعية ، القسم الشمالي ، مكتب الأنوار، دمشق ، ١٩٨٧م ، الصفحات ١٩٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

11. Gearing. Charles. E. & Swart William, W. " Planning for Tourism Development " , by Praeger Publishers, Inc., 1976 , P. 4 .

12. Clawson , Marion & Knetsch , Jack I , " Economic of Outdoor Recreation ", The Johs Hopking Press, Baltimore, 1966 , P. 7 .

١٣. يونس ، مصدر سابق ، ص٣٧-٣٨ .

١٤. الهيئة العامة للسياحة ، التقرير الاحصائي لعام ٢٠٠٠م ، ص١٣ .

15. Ministry of Information & Culture . General Tourism Corporation" Tourist GUIDE " of Yemen Arab Republic . Word Printing. Beirut - Lebanon , P. 43 .

١٦. وزارة الثقافة والسياحة ، الهيئة العامة للسياحة ، الدليل السياحي ، مطابع ودائرة التوجيه المعنوي ، ص٣٨ .

١٧. الهيئة العامة للسياحة، محافظة مأرب، القسم السابع ، مصدر سابق ، ص٩-١٠ .

١٨. الهيئة العامة للسياحة، التقرير الاحصائي لعام ٢٠٠٠م ، مصدر سابق ، ص١٣ .

١٩. دليل تعز السياحي والتجاري ، صادر عن نبأ للخدمات الأعلامية والأعلانية ٢٠٠١-٢٠٠٢ .

٢٠. الهيئة العامة للسياحة، التقرير ، مصدر سابق ، ص١٣ .

٢١. دراسة ميدانية .

٢٢. كفافي ، الدكتور حسين ، رؤية عصرية للتنمية السياحية في الدول النامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١م ، ص١٩ ، ٢٩٧ .

٢٣. وزارة التخطيط والتنمية ، الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (١٩٩٦-٢٠٠٠م) ، ص١٢٩ .

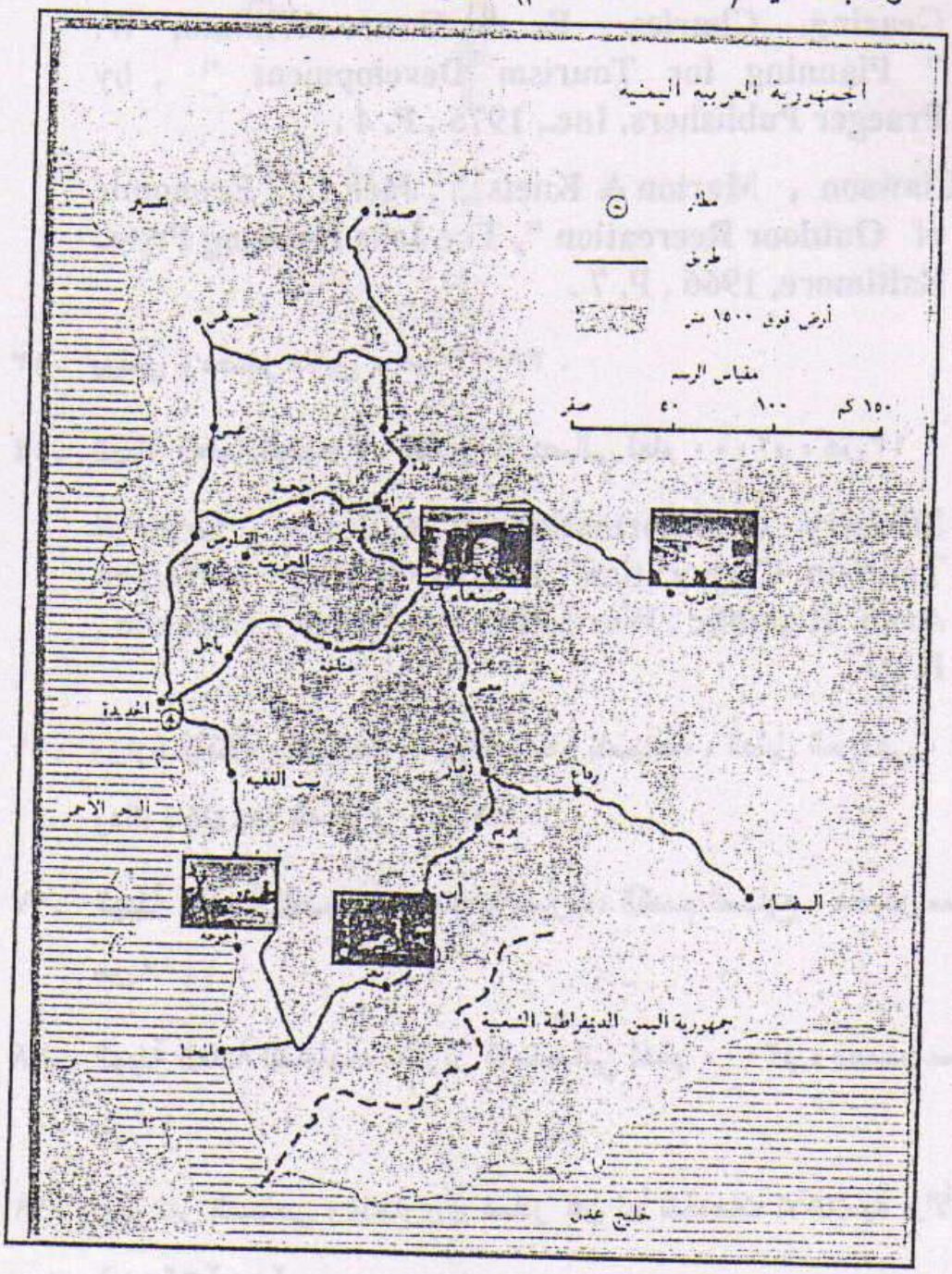

خارطة مناطق الدراسة:
١- مدينة سنعاء القديمة.
٢- منطقة جبل صبر (تعز)
٣- سد مأرب القديم.
٤- ساحل الخوخة.

صورة رقم (١) : صنعاء القديمة (باب اليمن).

صورة رقم (٢) : سد مأرب القديم.

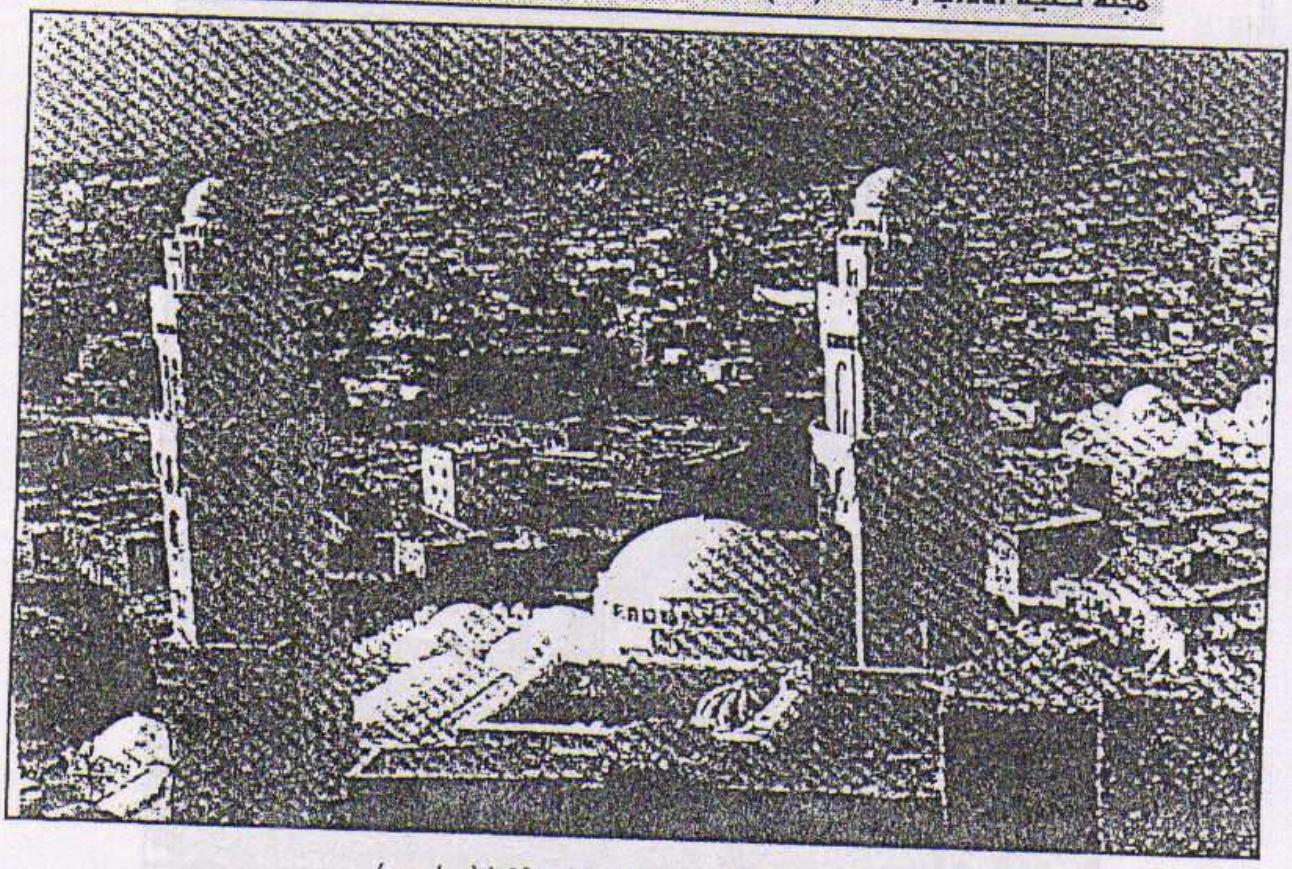

صورة رقم (٣) : منظر عام لمدينة تعز (جبل صبر).

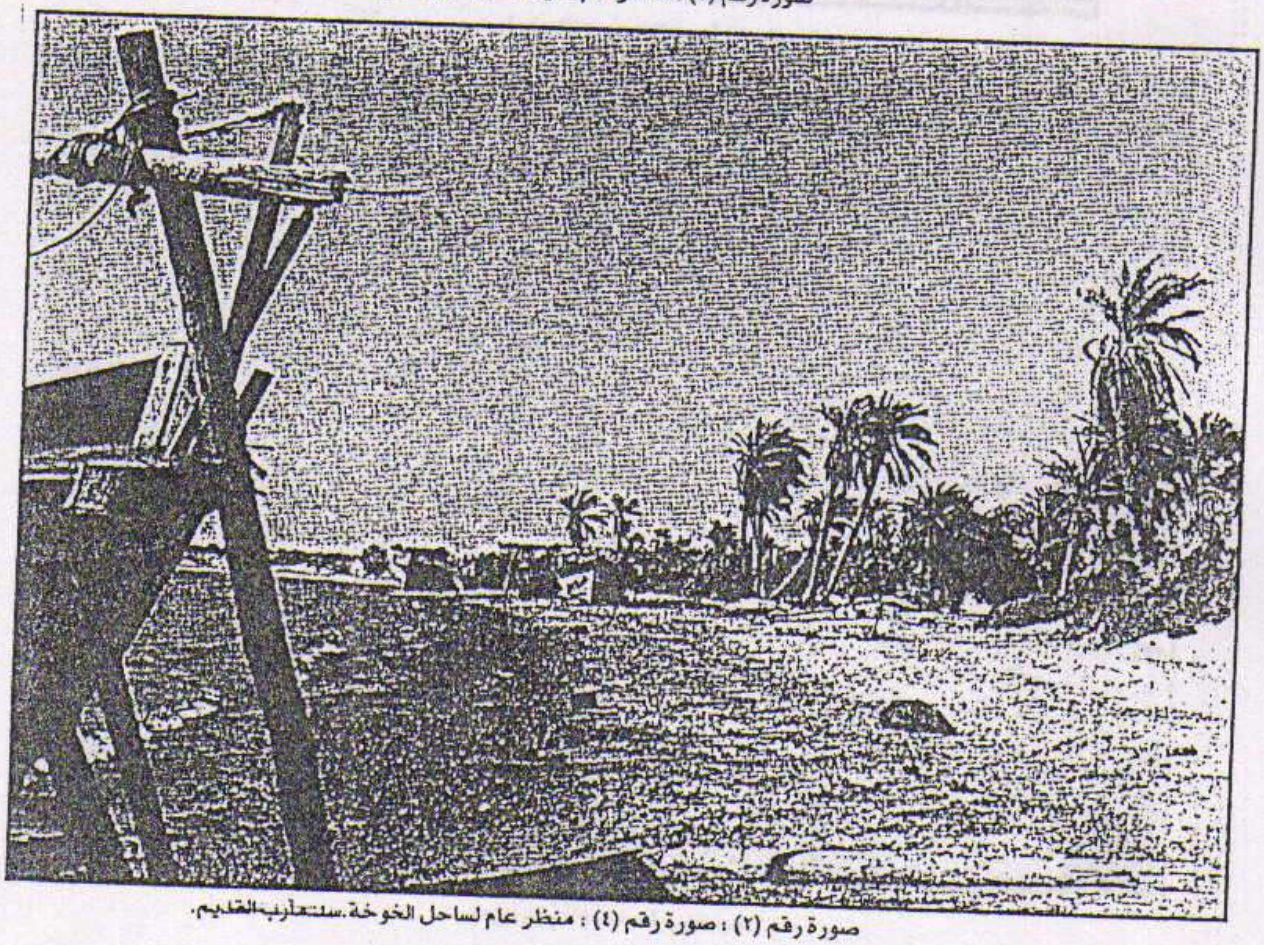

صورة رقم (٢) : صورة رقم (٤) : منظر عام لساحل الخوخة .ستعلزيب القديم.

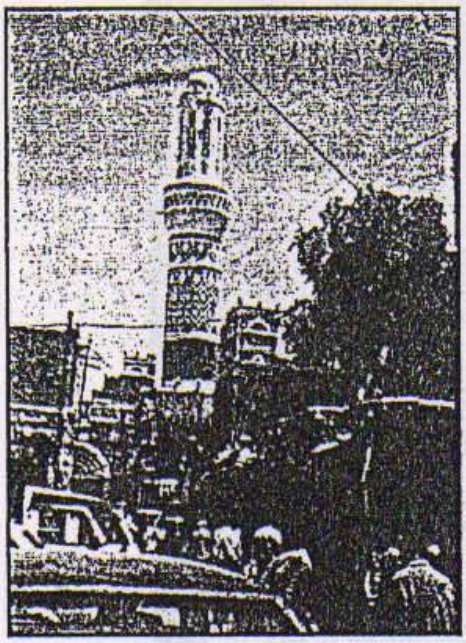

صورة رقم (٥) : مسجد الزمر وسوق الزمر (صنعاء القديمة).

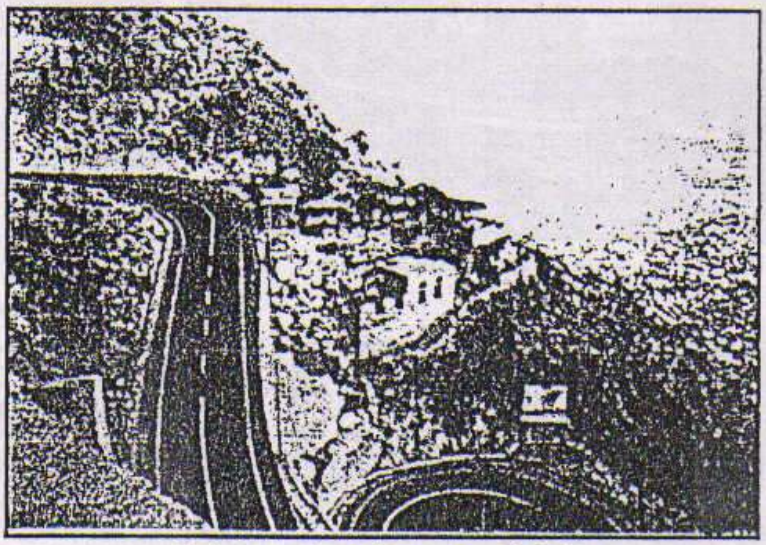

صورة رقم (٧) : دار استراحة التمر (جبل صبر) تعز

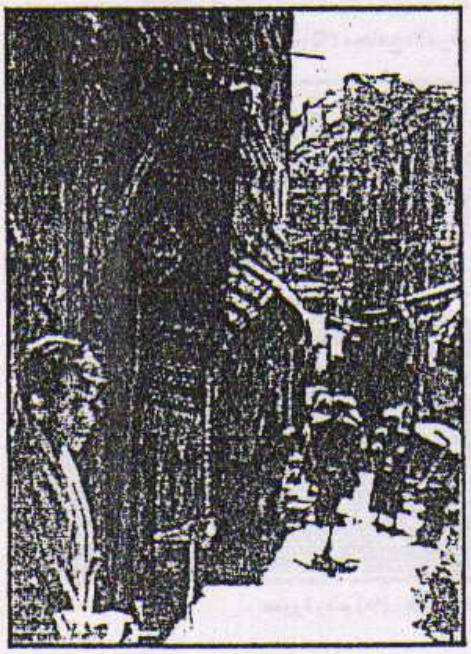

صورة رقم (٦) : سوق الملح (صنعاء القديمة).

صورة رقم (٨) : متنزة الشيخ زايد (جبل صبر) تعز

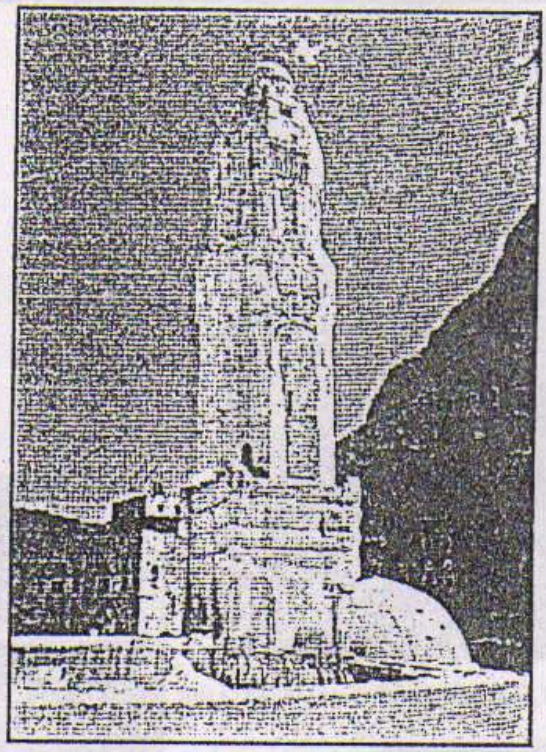

صورة رقم (٩) : جامع الأشرفية (جبل صبر) تعز

صورة رقم (١١) شاطئ أبو زهر (ساحل الخوخة).

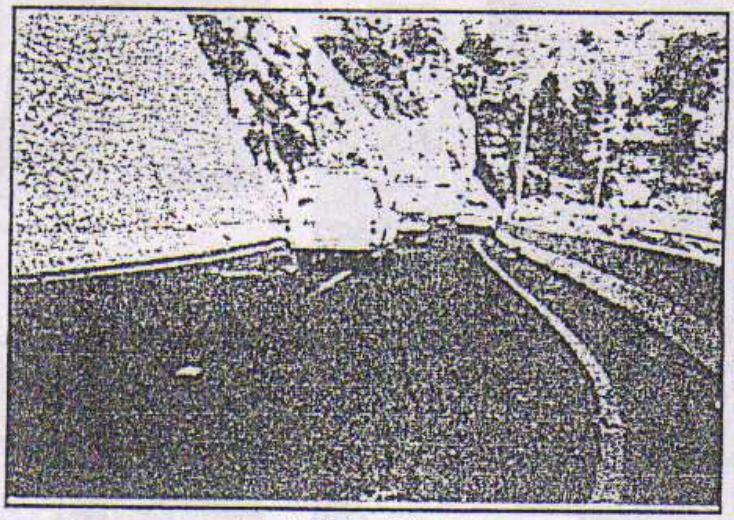

صورة رقم (١٠) : طريق تعز - جبل صبر

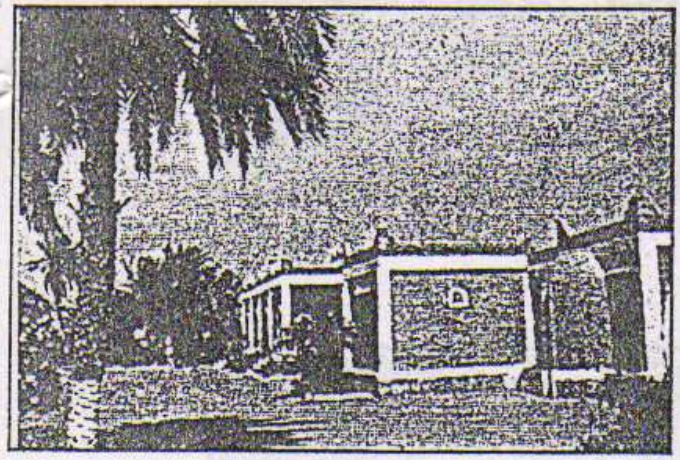

صورة رقم (١٢) : قرية المخا السياحية (ساحل الخوخة).

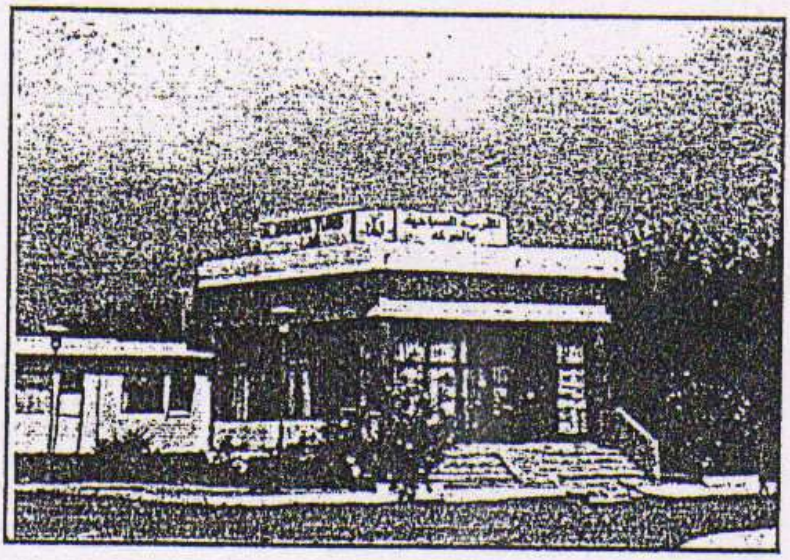

صورة رقم (١٣) : قرية الخوخة السياحية (فندق جمعان) (ساحل الخوخة).

صورة رقم (١٤) : متنزة السندباد (ساحل الخوخة).